سامية محمد مصطفى

شبكة المعلومات الجامعية

بسم الله الرحمن الرحيم

سامية محمد مصطفى

شبكة المعلومات الجامعية

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

سامية محمد مصطفى

شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

سامية محمد مصطفى

شبكة المعلومات الجامعية

بعض الوثائق الأصلية تالفة

سامية محمد مصطفى

شبكة المعلومات الجامعية

بالرسالة صفحات لم ترد بالأصل

جامعة القاهرة
كلية الآداب
قسم الفلسفة

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير
في الآداب -قسم الفلسفة

بعنوان

نظرية أفعال الكلام عند جون سيرل
JOHN SEARLE'S SPEECH ACTS THEORY

٥١١٤٥٩

إعداد
الطالب/ صفوت محمد كمال عبد اللطيف

إشراف
أ.د / محمد مهران رشوان
د / صلاح إسماعيل عبد الحق (مشاركاً)

القاهرة
٢٠٠٣

B
١٤٦١٦

اجازة رسالة

الطالب / صفوت سيد كمال عبد اللطيف

اجتاز البحث المتقدم به للحصول على درجة الماجستير ، ويسمح بعد اجراء التعديلات التي اقترحها أعضاء لجنة المناقشة بتعديل (قبلها)

أعضاء اللجنة

١ - أ.د. محمد حمدي السويدي

٢ - أ.د. سعد محمد الخازندار

٣ - أ.د. سيد محمد مدينة

٤ - أ.د. صلاح الدين عبد الله

إهـــــداء

إلـــي

أبـــي وأمـــي

المقدمة

يدور هذا البحث حول نظرية أفعال الكلام عند جون سيرل (١٩٣٢ -) و هو فيلسوف أمريكي ينتمى إلى تيار الفلسفة التحليلية ،تخرج من قسم الفلسفة من جامعة أكسفورد ؛ و حاليا هو أستاذ فى جامعة باركلى ، فقد درس سيرل فى جامعة اكسفورد و كان تلميذاً لأوستن و بعد فترة أصبح سيزل محاضرا فى الفلسفة فى الكنيسة المسيحية من عام ١٩٥٧ إلى ١٩٥٩ . و بعد ذلك ذهب إلى باركلى ، حيث أصبح أستاذاً فى الفلسفة .و كان عمل سيرل المبكر هو نظرية أفعال الكلام . حيث اشتهر بتطويره لهذه النظرية؛ إذ أدخل إليها عناصر أساسية تتعلق بالدور الذى تلعبه مقاصد المتكلم و المستمع فى تعيين معنى أفعال الكلام . ثم تحول اهتمامه إلى فلسفة العقل حيث كان عمله الأساسي فى فلسفة العقل يكمن فى ثلاثة إسهامات مهمة : نقد الحاسوبية computationlism (الذكاء الصناعى القوى strong artifical intelligence)، و تطوير نظرية القصدية ، و صياغة النظرية الطبيعية فى الوعى . و بدأ سيرل فى تفكيرة المتأخر يهتم بالمناقشات السائدة فى فلسفة العلم و العلم المعرفى cognitives science ، و قد اشتهر فى مجالات الأبحاث العلمية مثل علم اللغة ، علم الاجتماع ، و غيرهما . فنجد أنه فى أعماله الأخيرة بدأ يتحول من دراسة نظرية أفعال الكلام و القصدية إلى دراسة العلاقة بين العقل و المخ و اللغة . و على الرغم من أهمية فلسفة جون سيرل إلا أنه لم يحظ بعناية الدرس العربى.

تنطلق النظرية الكلاسيكية لأفعال الكلام من الاعتقاد التالى : إن الوحدة الدنيا للتواصل الإنساني ، ليست هى الجملة و لا أي تعبير آخر ، بل هى إنجاز بعض أنماط من أفعال الكلام . و يعد أوستن رائد هذا الاعتقاد فهو الذى أعطى قائمة طويلة لهذه الأفعال.و هذه القائمة تشتمل على ، أكد ،و وضع سؤالا ، و أعطى أمرا ، و وصف ، و اعتذر ، و ترجى ، و هكذا. و يمكننا القول إن نظرية أفعال الكلام تعد دراسة نسقية للعلاقة بين العلامات و مؤوليها . و يتعلق الأمر بمعرفة ما يقوم به مستعملو التأويل ، و أي فعل ينجزونه باستعمالهم لبعض العلامات .[١]

١- فرانسوا زارمينكو، المقاربة التداولية ، ترجمة د/سعد علوش مركز الانماء القومى ، بدون تاريخ.ص ٦٠

ما هو الدافع الفلسفي الذى أدى إلى ظهور نظرية أفعال الكلام ؟

إن الفلاسفة توهموا حينما افترضوا أن شان الحكم فى القضية إما أن "يصف " حالة شيء ما ، و إما أن " يثبت واقعة عينية " مما يعنى أن حكم القضية إما أن يكون صادقا أو كاذبا . أما علماء النحو فانهم فى الحقيقة قد أشاروا على وجه مطرد إلى أنه ليست جميع الجمل بالضرورة تفيد فائدة خبرية أو تنتج أحكاما. إذ بالإضافة إلى الأحكام على اصطلاح النحاة ، هناك من الجمل ما يفيد الاستفهام ، و منها ما يفيد التعجب ، و الأمر ، و التمنى، و منها ما يفيد التعارض على وجه ما . و لا شك أن الفلاسفة لا ينكرون هذا بالرغم من تسامحهم فى استعمال لفظ الجملة ، وهم يعنون حكم القضية .و لا شك أيضا أن كلاً من الفلاسفة و النحاة يدركون تمام الإدراك أنه ليس من السهل دائما أن نميز الجمل الاستفهامية و الطلبية عن الجمل الخبرية بسبب ما نفتقر إليه من علامات نحوية كضابط نظم الألفاظ و ترتيبها و كصيغ الأفعال و نحوها و ليس من المتعارف فى مثل هذا الحدث أن نطيل الكلام عما يثار من الصعوبات . لأننا فى نهاية الأمر لا ندرى كيف يمكن أن نميز أصناف هذه الجمل و نفصل بعضها عن بعض ؟ ثم ما هى الحدود التى تفصل بينها ؟ و كيف نعرفها ؟ و لكن مع بداية القرن العشرين، فإن ما كان يقبله الفلاسفة و علماء النحو من العبارات ، ويسلمون بها بدون نقاش على أنها أحكام إيجابية مثبتة، قد أصبح الآن مطروحا للبحث الدقيق ، و على نحو ما فقد نشأ هذا النوع من البحث على وجه غير مباشر، على الأقل فى الفلسفة و من هنا ظهرت الحاجة إلى نظرية تجيب عن هذه الأسئلة (نظرية أفعال الكلام) .[٢]

لماذا ندرس نظرية أفعال الكلام؟

نجد الإجابة عند سيرل حيث إنه يرى أن سبب التركيز على دراسة أفعال الكلام هو أن أي تواصل لغوى لابد ان يشتمل على أفعال لغوية . و أن وحدة التواصل اللغوى ليست ، كما يفترض عموماً ، ليس الرمز،ولا الكلمة أو الجملة أو حتى علامة الرمز هى وحدة التواصل ، لكن إنتاج أو سريان الرمز أو الكلمة أو الجملة فى أداء فعل الكلام . وبدقة إن إنتاج الجملة تحت شروط معينة هو فعل كلام ،و أفعال الكلام هى وحدات أساس التواصل اللغوى و لتوضيح هذه النقطة اسأل نفسك ، ما هو الاختلاف بين الكلام الذى يتعلق

Austin,How to do things with words,edited by Urmson.Oxford university press,New York,1970.PP.2-3